

التأزر الحسي الحركي (smc) بدلالة منظومة فيينا (Vts) وعلاقته بدقة استقبال الإرسال

لدى لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة

أ.م. ديبداء كيلان محمود م. د جنان ناجي الجبوري

الملخص

اشتمل الملخص على مقدمة البحث وأهميته، إذ تطرقت الباحثتان إلى دور المختبرات النفسية الحديثة كأحد أهم أدوات علم النفس الحديث الذي تبلور من خلال المنظومات النفسية الالكترونية إذ صممت لمجالات علمية متنوعة وعدت من أدوات الفحص والتشخيص النفسي. وتطرقت أيضاً إلى لعبة الكرة الطائرة التي تعد من الألعاب الرياضية التي شهدت تطوراً ملحوظاً وكبيراً إذ أصبحت الآن وفي العديد من دول العالم تحتل المراتب الأولى من حيث ممارستها واجتذاب عدد كبير من اللاعبين والمشاهدين لها، وذلك لما تمتاز به من إيفاعات سريعة ومتابعة وتبادلات مستمرة بين المهارات الهجومية والدفاعية لما تحتويه هذه من طابع يتسم بدقة الأداء الفني وسرعته. وتركزت أهمية البحث في تأثير منظومة فيينا والتي تعد من المنظومات والبرامج المحوسبة الحديثة والمتطورة التي تعنى بقياس وتشخيص الجوانب النفسية والمعرفية والادراكية ومنها قياس التأزر الحسي الحركي وعلاقته باستقبال مهارة الإرسال لدى لاعبات نادي امانة بغداد للموسم (٢٠١٥-٢٠١٦) اما مشكلة فتركزت وتكمن مشكلة البحث في ندرة استخدام المنظومات الحديثة والمعنية بالفحص والقياس والتشخيص كمنظومة فيينا (Vts) وذلك لكونها تعد من المنظومات الحديثة والتي تعنى بدراسة وقياس العمليات المعرفية ومن ضمنها التوافق الحسي الحركي من خلال الاعتماد على البرامج الحديثة والمحوسبة والمتطورة من اجل تحقيق افضل النتائج والمستويات. اما اهداف البحث فتركزت حول:

1. التعرف على العلاقة ما بين التوافق الحسي الحركي (smc) بدلالة منظومة فيينا (Vts) ودقة مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة لدى عينة من لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة. كما وتطرق الباحثتان إلى الجوانب النظرية والمشابهة والتي لها علاقة بمتغيرات بحثها. واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملاءمته لمشكلة البحث، وتم وصف العينة والأدوات المستخدمة المتمثلة بمنظومة اختبارات (Vienna Test system)، وتم تعريف المتغيرات وكذلك الوسائل الإحصائية المتمثلة باستخدامها للحقيقية الإحصائية. ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثتان إلى استنتاجات عديدة وكانت أهمها: ان استخدام التقنيات الحديثة كمنظومة فيينا (Vienna test system)، ساعدت في الحصول على النتائج الدقيقة والحقيقية لمتغيرات الدراسة التي كان من الصعب قياسها بنفس الدقة والمصدقية باستخدام الوسائل التقليدية التي كانت تتبع في السابق.

وجود علاقة ارتباط ما بين اختياري(استقبال الارسال والتأزر الحسي الحركي) لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة للمسم (٢٠١٥-٢٠١٦).

وجاءت التوصيات عديدة منها:

١. ضرورة استخدام المنظومات الحديثة والمتمثلة منظومة فيينا (vts) للفحص والتشخيص والقياس وذلك لكونها تعطي نتائج دقيقة وملموسة أكثر من الوسائل التقليدية كوسائل الورقة والقلم المتبعة في البحوث الحالية.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يتسم عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتقني الهائل والذي يساهم في احداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة ، الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية وغيرها. وقد دخل مجتمعنا عصر التقنية ولكي ترتقي الدولة ذاتها وافرادها عليها مواكبة غيرها من الدول المتقدمة والمتحضرة. ولم يعد ممكنا ترك العملية التعليمية بمراحلها المختلفة دون ان تتناول هذه التكنولوجيا الحديثة لمسايرة التطورات السريعة في هذا العصر لذا بات من الضروري الاستفادة من هذه التقنيات في علوم التربية الرياضية بشكل عام، وفي ميدان علم النفس الرياضي على جبه التحديد.

"ويعد الاداء الرياضي احد انواع الانشطة التي يمارسها الانسان الذي يكون التوافق الحسي الحركي دور مهم فيه سواء في ممارسة التدريب او المنافسة ويكون لها تأثير ايجابي او سلبي في العمليات العقلية الادراكية والوظيفية في ان واحد وهذا يتوقف على مستوى الرياضي كذلك المرحلة العمرية ومستوى الانجاز، اذ انه لا يمكن القول او الجزم ان هذه العملية العقلية تؤثر سلبيا او ايجابيا الابدع ما يتم مقارنته معنتيجة الاداء او الانجاز"^(٢).

وتمتاز لعبة الكرة الطائرة بالمواقف والحالات الكثيرة والمتغيرة اذ يتم الانتقال من الهجوم الى الدفاع وبالعكس بسرعة عالية مما يتطلب توافق اوتأزر حسي حركي لكي يتمكن اللاعبون من السيطرة والتحكم بالملعب والتصرف بالشكل الامثل. وان طبيعة الاداء فيها المتميز بالإيقاع السريع والمباغثة تتطلب مستوى عاليا من الدقة في الاداء الدفاعي وهذا ما يفرض على اللاعبين التكيف والاستعداد الجيد لتلك المواقف ومنها امتلاك التوافق الحسي الحركي(smc) التي تتناسب مع المتغيرات التي تشهدها المباريات ولاسيما الحاسمة منها والمقاربة في النتائج . اذ ان اللاعب المدافع في الكرة الطائرة يجب ان يتميز بقدرة عالية من التوافق الحسي الحركي(smc) على الملعب لكي يتمكن من

(٢) مصطفى كامل. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط١: الكويت، دارسعاد الصباح للطباعة

ادراك المواقف المحيطة به لأداء مهامه المهارية على احسن وجه.وتكمن أهمية هذا البحث في استخدام الباحثان لبرنامج محوسب (vigilance) على وفق منظومة فيينا (vts) وهي تقنية عالية ودقيقة لقياس التوافق الحسي الحركي (smc) لدى لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة داخل المختبر النفسي المعاصر في جامعة بغداد.

1-2 مشكلة البحث:

ان هدف لعبة الكرة الطائرة هو تسجيل النقاط المحددة للفوز بالشوط والمباراة من خلال اسقاط الكرة في ملعب الفريق المنافس وذلك من خلال استخدام الدقة لأداء بعض المهارات الاساسية ابتداءً من الارسال والضرب الساحق وحائط الصد التي تتطلب عملية اتقان واجادة في اثناء تنفيذ ادائها. ويعد التوافق الحسي الحركي من العمليات العقلية التي ينتج عنها رد فعل جيد ومناسب وذلك لكون اغلب المهارات تتطلب درجة عالية من التوافق الحسي الحركي لتحقيق الاداء الامثل. فاستقبال الارسال ايضا يتطلب التوافق الحسي الحركي (Smc) وذلك من اجل توقع مكان سقوط الكرة من قبل الفريق المنافس ومن خلال الهجوم او من خلال الارسال والقيام بعملية الهجوم من خلال استقبال الارسال الناجح.

ومن خلال متابعة الباحثان للوحدات التدريبية لنادي امانة بغداد لكرة الطائرة للنساء اثناء تواجدهم وتدريبهم في القاعات الداخلية بالكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وجدت ان ضعف في مستوى التوافق الحسي الحركي لدى البعض من اللاعبات اثناء استقبال مهارات الارسال وهذا ينعكس على دقة الاداء ونتائج الفريق وبالتالي يؤدي الى عدم قدرتهم على امتلاك الحلول الدفاعية المناسبة لتحقيق الهدف المنشود.

وتكمن مشكلة البحث في ندرة استخدام المنظومات الحديثة والمعنية بالفحص والقياس والتشخيص كمنظومة فيينا (Vts) وذلك لكونها تعد من المنظومات الحديثة والتي تعنى بدراسة وقياس العمليات المعرفية ومن ضمنها التوافق الحسي الحركي اذ تعد هذه المنظومة من المنظومات الحديثة والمحوسبة والتي تعطى نتائج حقيقية ودقيقة وملموسة بعيدا عن الوسائل التقليدية والمتبقية في البحوث سابقا وحاليا.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

1. التعرف على العلاقة ما بين التوافق الحسي الحركي (smc) بدلالة منظومة فيينا (Vts) ودقة مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى عينة من لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة.

1-4 فرض البحث :

في ضوء أهداف البحث تفترض الباحثتان :-

١. ان هناك علاقة ارتباط معنوي ما بين التوافق الحسي الحركي (smc) بدلالة منظومة فيينا (Vts) ودقة مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة لدى عينة من لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة.

1-5 مجالات البحث:

اشتملت مجالات البحث ما يأتي:

1_5_1 المجال البشري: عينة من لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة.

2_5_1 المجال الزمني: المدة من 2015/11/15، ولغاية 2016/5/7

3_5_1 المجال المكاني: نادي امانة بغداد لكرة الطائرة ،المختبر النفسي المعاصر في جامعة بغداد، قاعة الداخلية بالكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1_6 تعريف المصطلحات المستخدمة:

1_6_1 منظومة فيينا (Vienna test system)^(٣)

وهي من أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر ، والمختبر (الجوال) وتعد ايضا احدي الاجراءات العالمية الرائدة في مجال القياس والتقييم والتشخيص والتدريب النفسي المدعم بالحواسب ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات عن طريق توظيف أحدث ما توصلت اليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة.

1_6_2 التأزر الحسي الحركي (Smc)^(٤)

هو احساس يعطي للشخص الوعي بوضع جسمه او اجزاء من جسمه عندما يتحرك خلال المجال.

1_6_3 الدقة:

وهي "الادراك الكامل لفن الاداء والقدرة على توجيه وتنظيم اتجاه وشدة وسرعة الحركات المعقدة للعضلات العاملة في المسار الحركي لاصابة الهدف"^(٥).

1_6_4 مهارة استقبال الارسال:

(٣) عادل عبد الرحمن الصالحي:مختبر النفسي اسسه مكوناته تطبيقاته ،ط١:١،ص٦٥.

(٤) امين انور الخولي واسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، ط 2:القااهرة،دار الفكر العربي،1982

(٥) عبد الجبار ثنين،تحليل العلاقة بين منحني القوة الزمن في مرحلة النهوض وبعض المتغيرات البيوميكانيكية في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد،كلية التربية

"ويقصد به استقبال الكرة المرسلّة من اللاعب المرسل للفريق المنافس، لتهيئتها للاعب المعد او الزميل في الملعب بامتصاص سرعة وقوة الكرة وتمريها من اسفل لاعلى بالساعدين"^(٦).
 "اذ ان اللاعب المستقبل عليه ان يتنبأ الى اي مكان سوف تذهب الكرة وهل تعبر الكرة من جهته وماسرعتها وماارتفاعها ومن خلال ماتقدم يكون اللاعب قادرا على تحديد مسار الكرة اذا كانت قادمة نحو اتجاهه"^(٧).

2-الدراسات النظرية والمشابهة:

1_2_1الدراسات النظرية:

1_1_2_1منظومة اختبارات فيينا للفحص والتشخيص بمساعدة الحاسوب (vts)^(٨):

1_1_1_2_1التعريف بالمنظومة:

تعد اختبارات فيينا للفحص والقياس والتشخيص (vienna test system) التي يطلق عليها اختصارا منظومة (vts). احدى المنظومات التي تنتجها شركة شويفريد schuhfried النمساوية الاصل المعدة على الحاسوب من اهم منظومات المختبر النفسي المعاصر والمختبر (الجوال) وتعد ايضا احدى الاجراءات العالمية الرائدة في مجال الفحص والقياس والتشخيص النفسي الدعم بالحواسب ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف انواع الفحوص والاختبارات عن طريق تطوير وتوظيف احدث ماتوصلت اليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة اذ يعطينا الحاسوب هنا ويوفر لنا اعلى النسب الممكنة من الدقة والموضوعية ويوفر لنا ايضا تقويما لنتائج الاختبار خاليا من الاخطاء كما يمكنه قياس قيم لايمكن قياسها بطريقة الورقة والقلم التقليدية كما صنعت منظومة اختبارات فيينا للفحص والقياس والتشخيص النفسي واعدت بطريقة تجعل من استخدام اختبارات النفسية المعقدة بسيطة ومريحة وذلك عن طريق تطوير وتوظيف احدث ماتوصلت اليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة.

2_1_1_2_1 مكونات المنظومة^(٩):

تتكون منظومة اختبارات فيينا من برنامج (نظام) اساسي basic software واداة الحماية dongle ومجموعة الفحوص والاختبارات التي ترغب في استخدامها اذ يتم هذا الاختبار من بين اكثر من 30 اختبارا وباللغة التي نريدها للتطبيق ، واخيرا ادوات الادخال والاجهزة

(٦) اكرم زكي خطايبية، مصدر سبق ذكره، ص97.

(7) kelth nicholls: **modern volley ball**: london.1987.p,63

(1) schuhfriedcogniplus: **Training of cognitive abilities catalogue**. Modeling, Austria, 2010 b,p;98.

(9) schuhfried; **vienna test system**. Computerized psychological diagnostics, catalog austria 2340 modling, byrtlstrabe, (2004/2005)p:45.

الخارجية hardware. اذ يمكن عرض وتطبيق اغلب الفحوصات والاختبارات عن طريق لوحة المفاتيح والفارة التقليديين.

2_1_3 خطوات واجراءات العمل على المنظومة:

للتعرف على كيفية العمل على المنظومة يمكن ان نجمل ذلك بالخطوات الاتية:

اولا:- ادخال بيانات المفحوص الكاملة مع تاريخ الولادة. وذلك ضمن شاشة ادخال معدة لهذا الغرض يتم ادخال كل ما له صلة بالمفحوصين ليتكون لدينا بنك معلومات متكامل يمكن الرجوع اليه عند الحاجة.

ثانيا:- اختيار نوع الاختبار . تحتوي منظومة vts على مجموعة متكاملة من الاختبارات الحديثة والمعاصرة في مجال الفحص والقياس والتشخيص النفسي ، فهناك الاختبارات التشخيصية واختبارات خاصة بالضغوط النفسية وغيرها من الاختبارات التي تعمل على تقنية الوسائط المتعددة والمستندة على احدثات التكنولوجيا وبذلك يتم اختيار نوع الفحص المطلوب من بين اكثر من 130 اختبارا عالميا كما يتم تطبيق هذه الاختبارات والفحوصات وجها لوجه امام شاشة الحاسوب والخروج بنتائج وطباعة تقارير نفسيه تخصصية حرفية ولمحة شخصية (بروفيل profil) عن كل مفحوص ، كما يمكن خزن كم هائل من البيانات لكل مفحوص على حده او مقارنة نتائج مفحوص واحد بين تطبيق واخر .

ثالثا:- تطبيق الاختبار. بعد الانتهاء من ادخال بيانات المفحوص والانتهاء من عملية انتقاء الاختبارات المراد تطبيقها ، تتم مباشرة (الحاسوب الثابت والمحمول) وبحسب المختبر النفسي في ما اذا كان ثابتا او جوالا . وينقسم تطبيق الاختبار بحد ذاته على ثلاث مراحل:-

- مرحلة ابتدائية.
- مرحلة تجريبية (تدريبية):- يقوم المختبر في هذه المرحلة بتطبيق بعض الامثلة التجريبية ويتعرف على نظام vts على حالة عدم فهم الاسئلة ويستجيب لذلك بعرضه المرحلة الابتدائية مجددا او يطلب من المفحوص مراجعة المشرف على الاختبار ، ويستدعى النظام في حالة استخدام المجموعات (بطارية من الاختبارات) الاختبار التالي بعد الانتهاء من المسألة الاخيرة ، ويوفر هذا الاختبار بوسائل ادخال عدة بحيث تناسب جميع الاعمار والفئات مثل الاطفال والمراهقين والبالغين وكبار السن وبحسب نوع الجنس ايضا فضلا عن وجود وسائل ادخال للمصابين اصابات شديدة او المتضررين جسديا (المعاقين) باحداو بعض او كل اطرافهم .
- مرحلة الاختبار.

رابعا:- تقويم الاختبار. بعد ان يكمل المفحوص اجابته عن الاختبار تقوم منظومة (vts) بتقويم

الاختبار تلقائياً ، ولدى الفاحص الامكانية بأن يشاهد النتائج على شاشة الحاسوب او ان يقوم بطباعتها مباشرة على أي طابعة متوافرة وتعرض نتائج الاختبار بصورة موحدة على هيئة جداول ومقاطع مع الاخذ بنظر الاعتبار عوامل (الجنس والعمر والتحصيل العلمي وعوامل اخرى) كما ويمكن الحصول على بيانات النتائج على شكل نسب مئوية وقيم t (الدرجة التائية المعيارية)، او قيم زائفة Z (الدرجة الزائفة) وغيرها.

خامساً:- عرض وطباعة نتائج الاختبار: تعرض نتائج الاختبار بصورة واحدة على شاشة الحاسوب ويمكن طباعتها حالاً بعد الانتهاء من جلسة الاختبار كما اشرنا في الخطوة السابقة كما ويمكن تصدير النتائج مباشرة الى برامج معالجة الكلمات word processing كما ويمكن تخزين النتائج ومعالجتها بالبرامج الاحصائية الشائعة مثل Excelspss.

2_1_2 التآزر الحسي الحركي (smc)

2_1_2_1 الاساس النظري للتآزر الحسي الحركي (smc):-

يقيم هذا الاختبار التآزر بين اليد والعين ، واليد مع اليد او بين العين واليد والقدم عن طريق مناورة قطعة دائرية تتحرك من تلقاء نفسها حول غرفة ثلاثية الابعاد.

ان الافتراض القائل بأنه يتم السيطرة على الحركة عن طريق استعمال جهاز استشعار المعلومات القادمة من الانشطة الحالية وكشف الانحرافات التي تحدث بين قيمة الهدف والقيمة الفعلية وفقاً لذلك وتصحيح الوقت اللازم لتنسيق حركات الشخص يتحدد اساساً من الملاحظات والمعلومات الواردة لمعالجتها. يتم تقسيم بنائين منفصلين تماماً: ان "قدرة تنسيق الاستشراف" تشير الى تنسيق حسي حركي ملازمة لمناورة عنصر الى هدف محدد سلفاً (ويعرف الهدف للرد على النحو كاف لتغيرات عفوية لعنصر ما، لايمكن التنبؤ بها من الاتجاه والحجم) (القدرة على توقع الحركات).

2_2_1_2 مجالات الاختبار الرئيسية للتحقق منها:

_ علم النفس الرياضي.

_ علم النفس الاكلينيكي.

_ علم النفس الموظفين (انتقاء وتصنيف الافراد).

_ علم نفس الطيران (الملاحة الجوية).

2_2_1_3 التوافق العضلي العصبي في مجال الرياضة:^{١٠}

لقد اتفق العديد من الباحثين على ان التوافق هو (الترتيب والتبويب لعدة اشياء) لذا فالتوافق ترتيب وتنظيم الجهد المبذول للكائن الحي طبقاً للهدف ويختلف مفهوم التوافق باختلاف العلوم فهو

(١٠) ماجد علي موسى التميمي، التدبير الرياضي الحديث، ط ١، الطبعة الثانية، ١٩٩٠، ص ٧٦

في الفسلجة يعنى توافق عمل العضلات او توافق العمل العضلي مع العصبي او توافق عمل الانسجة العضلية وفي البيوميكانيك فإنه يعنى تنظيم عمل القوة وفي علم الحركة لا يأخذ ناحية دون اخرى لذا يأخذ التوافق على اساس انه وحده واحدة.

ففي الحياة الميدانية للتربية الرياضية فأن اصطلاح التوافق ينصب على اقسام الحركة التي يؤدي ارتباطها تنظيميا الى اخراج الحركة بشكلها الكامل حيث ان اقسام الحركة لها علاقة في بناء الحركة وبالوزن الحركي فيجب ان يتم التوافق في جزء من الحركة او الحركة ككل.

فيؤثر الجهاز العصبي على عملية التوافق العضلي العصبي لانه المسؤول والمركز الذي تفسر فيه المعلومات وتنظم وتنسق ويرسلها عن طريق الاعصاب الحركية الى انحاء الجسم لذا فالجهاز العصبي هو مركز التوافق بحيث ينظم عملية تكرار القوة التي تسلط مع الاحتفاظ بالذاكرة حول الحركة وتنظيم الجهد فسلجيا وان التوافق تنظيم العمليات العضلية التي تؤثر على النفس وينظم التصرف الحركي بحيث يجعله يتطابق مع المهارة المطلوبة لذا يعد التوافق الحركي هو جزء من الانجاز الحركي العالي للنشاط الرياضي، ومعناه هو الذي ينظم الاجزاء الحركية وكل مايتعلق من اجل الوصول الى تعلم الحركات بصورة عالية.

2_1_3 الدقة واهميتها في لعبة الكرة الطائرة:

" مقياس الدقة هو التسجيل لعدد الاستجابات الصحيحة او عدد الاخطاء التي اجررت ومقياس الزمن يشمل زمن الوصول الى الهدف او الفترة الزمنية اللازمة لاتمام المهمة ، وتلعب دقة الاداء الحركي والمهاري دورا كبيرا في قدرة اللاعبين على السيطرة والتحكم بالكرة في المواقف والاتجاهات المطلوبة ، لهذا يعد عامل الدقة في الاداء الحركي والمهاري هو احد المتغيرات المهمة بالكرة الطائرة فقد اصبح من الضروري على اللاعب ان يتوقع مكان سقوط الكرة وعليه ان يفكر في الحركة التي تعقبها عندما تصل اليه مهما كانت سرعتها واتجاهها"^{١١} وهناك عدة تعريفات للدقة اذ يعرفها (قاسم حسن حسين ومنصور العنكي) من وجهة نظر فسلجية بأنها"السيطرة الفسيولوجية على اداء العضلات الارادية لتوجيهها نحو هدف معين"^{١٢} كما عرفها(قاسم المدلاوي ومحمود عبدالله ١٩٨٧) بانها "قدرة الفرد في السيطرة على الحركات الارادية نحو هدف معين وقد يكون هذا الهدف مسافة ما وقد يكون متصلا بجزء من الجسم مباشرة وعنصر الدقة يجمع ما بين التوافق العصبي العضلي وان لسلامة العينين والجهاز السمعي نجاحا لها .اما مروان عبد المجيد (٢٠٠١) فقد عرفها بانها"قدرة الفرد على التحكم

(11) jeromemurray. Are you grown up or just getting older?."emotional maturity wkich modification 2004 p: 98.

(12) قاسم حسن حسين ومنصور العنكي، اللباقة البدنية وطرق تحقيقها، بغداد ١٩٨١، ص ٢٠٨

في حركاته الارادية نحو هدف معين^(١٣). وعرفها ايضا (علي سلوم ٢٠٠٤) "القدرة على توجيه الحركات التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين، وان توجيه الحركات الارادية نحو هدف محدد يتطلب كفاءة عالية من الجهازين العصبي والعضلي"^(١٤). وترى الباحثتان ان الدقة ضرورية ومهمة في لعبة الكرة الطائرة وتتجلى اهميتها في امكانية اللاعب في توجيه الكرة الى احد زملاءه في الفريق نفسه لتحقيق بسرعة ودقة وتوجيهها نحو الهدف المطلوب بسرعة ورشاقة لتحقيق التكنيك المثالي والصحيح والقدرة على كيفية توجيه الكرة نحو هدف معين.

2_1_4 المهارات الدفاعية في لعبة الكرة الطائرة^(١٥) :

1_ مهارة استقبال الارسال (Receiving serves).

2_ مهارة حائط الصد (البلوك) (Blocking).

3_ مهارة الدفاع عن الملعب (Court defense).

1_ مهارة استقبال الارسال (Receiving serves skill)^(١٦)

تعد مهارة استقبال الارسال هي احدى المهارات الاساسية المهمة في لعبة الكرة الطائرة وهي عملية الدفاع عن الكرة المرسله من قبل اللاعب المرسل للفريق المنافس لغرض ايصالها بدقة الى اللاعب المعد، وتعد مهارة استقبال الارسال من اهم المهارات الدفاعية كونها تحدد دقة وفعالية الهجوم الذي سيقوم به الفريق أي كلما كانت عملية استقبال الكرة بصورة جيدة كلما كان بناء الحركات الهجومية بصورة افضل ، اذ اصبح العبء الدفاعي مسلط عليه اكثر من بقية اللاعبين لقابلياته المهارية والبدنية والعقلية التي يجب ان يتميز بها اللاعب المستقبل والمدافع ، ومنها القوة المميزة بالسرعة والرشاقة وسرعة رد الفعل وسرعة الاستجابة الحركية والتوقع الحركي والتركيز والانتباه والدقة الحركية والدقة في توجيه الكرات الى المكان المناسب والمحدد والثقة بالنفس والجرأة والشجاعة للتحرك وانقاذ الكرات والمعرفة الخططية الجيدة وتوقع مكان سقوط الكرات لان أي خطأ فيها سوف يقلل من فاعلية الهجوم او يسبب خسارة النقطة وهي اولى خطوات الهجوم اذ يترتب عليها الاعداد الناجح والمتنوع للهجوم. وان السر في النجاح والدقة للاداء الجيد هو التوقع المسبق لمكان سقوط

(١٣) مروان عبد المجيد . الموسوعة العلمية للكرة الطائرة . عمان:مؤسسة الورق، ٢٠٠١ ، ص٢٤٧.

(١٤) علي سلوم . الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٤، ص ١٥١.

(١٥) حسين سبهان صخي وطارق حسن رزوقي . المهارات والخطط الهجومية والدفاعية فيالكرة الطائرة، ط١:النجف الاشرف،مطبعة الكلمة الطيبة ،٢٠١٠، ص١٧.

(١٦) اكريم نكي خطابة : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط١:عمان:دار الفكر،١٩٩٦، ص٦٧.

الكرة وان يعرف اللاعب اتجاه الكرة وسرعتها لاخذ المكان المناسب وان اللاعب المستقبل عليه ان يتنبأ الى أي مكان سوف تذهب الكرة لكي يكون قادرا على الاستقبال الجيد للكرة.

ويمكن تقسيم انواع استقبال الارسال الى^(١٧):

١_ استقبال الارسال بالذراعين من الاسفل.

٢_ استقبال الارسال باليدين من الاعلى.

وتقسم مراحل الاداء الحركي الى^(١٨):

١. مرحلة الاستعداد.

٢. قدرات التوقع والتقدير والاحساس.

٣. قدرت رد الفعل.

٤. مرحلة حركة القدمين (سرعة رد الفعل والاستجابة الحركية والقوة السريعة).

٥. مرحلة التنفيذ (الدقة).

"ولقد اعتمدت الفرق العالمية على مبدأ التخصص في هذه المهارة لما لها من اهمية في تطبيق الخطط الهجومية وتأثيرها على نتيجة المباراة، يجب ايجاد لاعبين متخصصين في هذه المهارة لما تحتاج اليه من قدرات بدنيه وعقلية وحركية.

ان الاتقان المهاري يكون من خلال التركيز والانتباه والتوقع المسبق لمكان سقوط الكرة والاستجابة الحركية السريعة والدقيقة للتحرك واستقبال الكرة وتوجيهها الى اللاعب المعد الذي يبني الهجوم ضد الفريق المنافس ان افضل المستقبلين هم الذين يمكنهم توقع رحلة الارسال ويصبحوا في موقع الارسال قبل وصول الكرة اليه."^(١٩).

2-الدراسات المشابهة للبحث:

1_2_2 دراسة جنان ناجي زوين الجبوري(2013)^(٢٠)

_عنوان الدراسة:

تأثير التقنية المعرفية الادراكية(cogniplus) في تطوير النضج الانفعالي وبعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة ودقة الاداء الدفاعي للاعبين الشباب بالكرة الطائرة.

(17)The coach.magazine for volley ball coaches.no.2july.1998.p.5.

(١٨)عصام الوشاحي .الكرة الطائرة الامريكية، ط ١:مصر،الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٩١، ص ١٣١.

(١٩)عصام الوشاحي .الكرة الطائرة الامريكية، ط ١:مصر،الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٩١، ص ١٣١.

(٢٠)جنان ناجي زوين الجبوري.تأثير التقنية المعرفية الادراكية(cogniplus) في تطوير النضج الانفعالي وبعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة ودقة الاداء الدفاعي للاعبين الشباب بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه غير

منشورة، ٢٠١٣، ص ٣٣.

هدفت الدراسة الى:-

١. معرفة تأثير التقنية المعرفية الادراكية (cogniplus) في تطوير النضج الانفعالي وبعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة للاعبين الشباب بالكرة الطائرة.
٢. معرفة تأثير التقنية المعرفية الادراكية (cogniplus) في تطوير دقة الاداء الدفاعي للاعبين الشباب بالكرة الطائرة.
٣. التعرف على مستوى النضج الانفعالي وبعض المتغيرات الفسيولوجية للاعبين الشباب بالكرة الطائرة.

- اما المنهج المستخدم في الدراسة:- فكان المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين المكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وعينة البحث فكانت على لاعبو اندية النخبة للشباب في العراق والبالغ عددهم (٩٦) لاعب.

- واستنتجت الباحثان الى عدة استنتاجات منها:-

١. ان التقنية المعرفية الادراكية (cogniplus) كان لها تأثير ايجابي في تطوير النضج الانفعالي.
٢. ان التقنية المعرفية الادراكية (cogniplus) كان لها تأثير ايجابي في تطوير بعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة وهي: (عدد الانفاس بالدقيقة، سعة القفص الصدري، النبض).

2_3 مناقشة الدراسات المشابهة:**- مميزات الدراسة الحالية:**

- استخدمت الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الارتباطية وواقع (8) لاعبات
- استخدمت الباحثان تقنيات حديثة محوسبة وفقا لمنظومة فيينا (vts) وذلك لقياس التأزر الحسي الحركي لدى لاعبات نادي امانة بغداد لكرة الطائرة.
- اما الاختبارات المهارية فقد استخدمت الباحثان اختبار دقة استقبال الارسال بالكرة الطائرة.
- اشتملت عينة البحث نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة للنساء للموسم (٢٠١٥_٢٠١٦) والبالغ عددهم (١٠) لاعبة وبأعمار (١٨_٢٣) سنة.

2_4 اوجه الشبة والاختلاف بين الدراستين السابقة والحالية:

يتضح مما تقدم وجود اختلاف في الدراستين اذ استخدمت الباحثتين نفس التقنية في القياس والتشخيص لعينة البحث وذلك من خلال منظومة فيينا (vts) كما تشابهة الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة باستخدامها نفس الاختبار المهارية وهي مهارة استقبال الارسال. وقد اختلفت الدراسة السابقة باستخدامها ثلاث منظومات ، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة من حيث استخدام المنهج ف التوصل الى النتائج اذ استخدمت المنهد التجريبي في الدراسة السابقة اما الدراسة الحالية

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ، واختلفت ايضا في العينة اذ كانت عينتها لاعبوا اندية الشباب بالكرة الطائرة للذكور اما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها على نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة للنساء.

3_ منهجية البحث واجراءته الميدانية:

3_1 منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب المسحي للتوصل الى النتائج اذ يعد المنهج الوصفي^(٢١) الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في حل مشكلة بحثه، فطبيعة اسلوبه يعد منهجيا معينيا للوصول الى الحقيقة"

3_2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث لاعبات اندية العراق للدوري الممتاز بالكرة الطائرة اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية فأشتملت نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة للموسم (2015_2016) اذ كان عددهم (10) لاعبات وتم استبعاد لاعبتين منها لعدم التزامهم وحضورهم . اذ بلغ العدد الكلي للعينة (8) لاعبات.

وتم احتساب التجانس لعينة البحث في مقياس العمر الزمني، الطول، الوزن، العمر التدريبي كما هو مبين في الجدول ادناه (1) اذ كانت قيمة معامل الالتواء بين (+) مما يدل على تجانس عينة البحث.

ت	المتغيرات	وحدة قياس	س	وسيط	ع	معامل الالتواء
١	استقبال الارسال	درجة	9.125	8.500	1.727	0.635
٢	تأزر حسي حركي	درجة	7.488	7.650	1.248	-0.650

3_3 وسائل وادوات والاجهزة المستخدمة:

"وهي الوسيلة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلته مهما كانت تلك الادوات (بيانات وعينات واجهزة)"^(٢٢).

3_3_1 وسائل جمع المعلومات:

١_ المصادر العلمية العربية والاجنبية

(٢١) نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح الكبيهي ؛ دليل الباحث لكتابة الابحاث فيالتربية الرياضية، بغداد ،ب م، ٢٠٠٤، ص ٥١.

(٢٢) حبه محموب، اصول البحث العلمي ومنهجه، ط١ : عمان دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ١٦١.

- ٢_ استمارة الاستطلاع رأي الخبراء لتحديد اهم المهارات الدفاعية الخاصة بدقة الاداء الدفاعي بالكرة الطائرة ملحق(١)
- ٣_ استمارة استطلاع رأي الخبراء والمختصين لتحديد اهم الاختبارات الخاصة بدقة المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة ملحق(٢)
- ٤_ استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد اهم الاختبارات الخاصة لردود الافعال وفقا لمنظومة فيينا (vts) ملحق

٥_ شبكة المعلومات العالمية الانترنت

٦_ الوسائل الاحصائية .

٧_ سجل لتدوين الملاحظات

٨_ استمارة جمع المعلومات

٩_ استمارة ترشيح الاختبارات.

3_3_2 الاجهزة والادوات المستخدمة:

١_ جهاز منظومة فينا(vts) للفحص والقياس والتشخيص النفسي،(نمساوي المنشأ)

٢_ جهاز قياس الطول والوزن .

٣_ حاسوب dell.

٤_ آلة تصوير فيديو نوع sony.

٥_ ملعب الكرة الطائرة القانوني.

٦_ كرات الطائرة القانونية نوع (molten) عدد(٣) .

٧_ صافرات نوع (fox) عدد(١)

٨_ شريط لاصق بعرض (١٥)سم عدد(٢)

3_4 اجراءات البحث الميدانية:

3_4_1 توصيف الاختبارات النفسية:

اولا اختبار ردود افعال (التأزر الحسي الحركي) ويشمل الاتي^(٢٣):

المرحلة الاولى : مرحلة الفحص والقياس والتشخيص وفقا لمنظومة فيينا(vts) واجريت علانحو

الاتي:

^{٢٣} عادل عبد الرحمن الصالحي.المختبر النفسي :اسسه-مكوناته-تطبيقاته العلمية والعملية،ط١: دار دجلة ناشرون

١. تم ادخال البيانات الخاصة بكل لاعبة من حيث : الاسم والجنس والعمر (يوم ، شهر، سنة) التحصيل الدراسي، اسم النادي، التاريخ.

المرحلة الثانية : (مرحلة القياس الفعلي) : وقد تضمنت الاتي :

٢. القياسات النفسية الخاصة بردود الافعال وفقا لمنظومة فيينا (vts) للفحص والقياس والتشخيص، واجريت على النحو الاتي:

١. قبل البدء باجراء الاختبارات لعينة البحث ، قامت الباحثة مع فريق العمل المساعد، بشرح وتطبيق كيفية اداء اختبار التآزر الحسي الحركي الخاص بردود الافعال وفقا لمنظومة فيينا (vts المعنية بالفحص والقياس والتشخيص

٢. قامت الباحثة مع فريق العمل المساعد باجراء القياسات والفحوصات لعينة البحث وفقا (vts) والمعنية بالفحص والقياس.

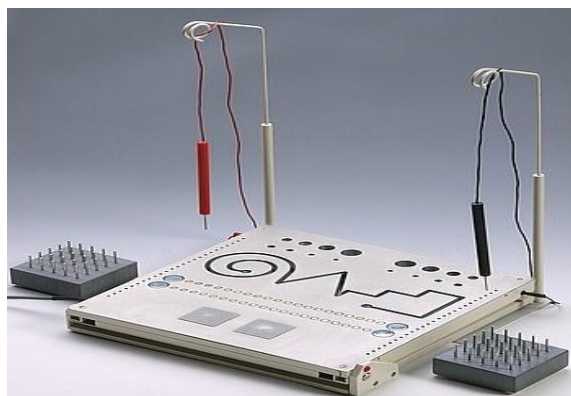
١. اشكال الاختبار:

الاختبار: (MLS)

إن اختبار MLS عبارة عن اختبار متطور ودقيق جداً يعتمد على بحوث العالم فلايشمان Fleischmann التحليلية المرتبطة بعوامل الحركات الدقيقة. حيث تقاس في هذا النطاق الحركات الديناميكية والستاتيكية (الحركة والسكون) للأصابع واليد والذراع. يسجل إختبار MLS العوامل الحركية الدقيقة الستة الآتية:

- التصويب (الحركة نحو هدف معين)
- إرتجاف اليد
- دقة حركة الذراع واليد
- مهارة اليد ودقة الأصابع
- سرعة حركة الذراع واليد
- سرعة حركة معصم اليد والأصابع

مجالات الاستعمال: علم النفس الرياضي علم النفس العصبي، علم النفس الإكلينيكي والصحي (النقاهي أيضاً)، علم النفس الخاص بالموظفين. وكما موضح بالشكل رقم (٣).



شكل (٣) يوضح اختبار MLS التازر الحسي الحركي

٢. مدة الاختبار:

ان الوقت المطلوب للاختبار حوالي (30) دقيقة بما في ذلك التعليمات ومرحلة التمرين.

3_5 تحديد الاختبارات المهارية لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة:

قامت الباحثتان بتوزيع استمارات خاصة لتحديد اهم المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة وبعد ان تم ترشيح المهارات الدفاعية ثم توزيع استمارة خاصة بترشيح الاختبارات المرتبطة بدقة المهارات الدفاعية على الخبراء والختصين في مجال الكرة الطائرة والاختبارات ملحق (٢) وقد ابدوا ملاحظتهم وتوصياتهم حولها وفي ضوء الاراء التي جمعت تم تحديد الاهمية النسبية للاختبارات والجدول (2,3) يبين ذلك .

الجدول (2)

يبين الاهمية النسبية للمهارات الدفاعية الاساسية (قيد البحث)

الدرجات	المهارات المختارة	الاهمية النسبية	المهارات الاساسية
37	✓	88.09	دقة مهارة استقبال الارسال
16		55.59	دقة مهارة حائط الصد
16		55.9	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

الجدول (3)

يبين النسب المئوية لدقة الاختبارات المهارية الدفاعية بالكرة الطائرة (قيد البحث)

المرشحة	النسبة المئوية	الاختبارات المرشحة	المهارات الفنية
✓	78.6	دقة استقبال الارسال من مركز (1)	دقة مهارة استقبال الارسال
	91.5	دقة استقبال الارسال من مركز (6)	
	85.7	دقة استقبال الارسال من مركز (5)	
	21.4	دقة استقبال الارسال من مركز (5.1)	

3_5_1 توصيف الاختبارات المهارية لمهارة استقبال الارسال

اختبار مهارة دقة استقبال الارسال من مركز (6) ^(٢٤)

* الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة استقبال الارسال من مركز (6)

* الادوات المستخدمة: ملعب للكرة الطائرة مقسم كما في الشكل () ، شريط لتحديد الاهداف، شريط قياس ، 3 كرات طائرة.

* مواصفات الاداء: يقوم المدرب برمي الكرات الى المكان المختبر في مركز (6) ليقوم باستقبال الكرة ويمررها نحو مركز (2) المنطقة (أ).

* شروط التسجيل : للمختبر ثلاث محاولات لكل منطقة:

* 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (أ)

* 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ب)

* 2 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (ج)

* 1 نقطة لكل محاولة داخل المنطقة (د)

* (صفر) عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق وفي حالة ارتكاب المختبر خطأ قانونياً

* عند سقوط الكرة علي خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الاعلى

* مجموع النقاط (36).

3_6 التجارب الاستطلاعية:

"تعد التجربة الاستطلاعية بالنسبة للباحث تدريباً عملياً للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي يقابلها في اثناء اجراء الاختبار لتفاديها"^(٢٥).

3_6_1 التجربة الاستطلاعية الخاصة بردود الافعال:

أجريت الباحثان التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء الموافق ٢٣/٣/٢٠١٦ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في المختبر النفسي المعاصر في جامعة بغداد على عينة مكونة من (3) لاعبات من منتخب الكلية وهن من خارج عينة البحث الاصلية اذ قامت الباحثتان بتطبيق اختبار (التأزر الحسي الحركي) والخاص بردود الافعال وفقاً لمنظومة فيينا (vts) اذ اجريت التجربة الاستطلاعية من اجل الاتي:

^(٢٤) مروان عبد المجيد ابراهيم؛ مصدر سبق ذكره، ص 323.

^(٢٥) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس

الرياضي، ط2: القاهرة، دار الفكر العربي، 1988، ص 411.

١. التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات.
 ٢. التعرف مدى صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث.
 ٣. التعرف مدى ملائمة الاختبار مع مستوى العينة.
 ٤. التعرف على مدى كفاية فريق العمل المساعد^(*).
- 3_6_2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بدقة المهارات الدفاعية لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة:**

تم اجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بدقة المهارات الدفاعية لمهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة في يوم الاحد الموافق ٢٧/٣/٢٠١٦ وذلك في تمام الساعة الحادية عشر صباحا وعلى ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجادرية على عينة مؤلفة من (٣) لاعبات من الكلية بالكرة الطائرة وهم من خارج عينة البحث الاصلية وقد اجريت التجربة الاستطلاعية للتعرف على ماياتي:

١. التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبار.
٢. التعرف مدى صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة بالبحث.
٣. التعرف على مدى كفاية فريق العمل المساعد^(*).

3_7_7 التجربة الرئيسية:

بعد الوقوف على جميع الظروف والمتغيرات الخاصة بالبحث ومن اجل تحقيق الاهداف الموضوعية قامت الباحثتان بتحديد ايام مواعيد الاختبارات لعينة البحث وقد تضمنت الاختبارات النفسية وبعدها تم اجراء الاختبارات المهارية الخاصة بدقة استقبال الارسال بالكرة الطائرة .

3_7_1 تطبيق الاختبار الخاص بمتغيرالتأزر الحسي الحركي :

(^٥) الكوادر المساعدة:

١. ا.م.د هديجميل، اختصاص علم النفس السريري،تدريسية في جامعة بغداد، مديرة المختبر النفسي المعاصر التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ٢- م.د جنان ناجي:تدريسية لمادة الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /اختصاص علم النفس الفسيولوجي، حاصلة على شهادة خبرة من شركة شوفرويد في مجال منظومة اختبارات فيينا للفحص والقياس والتشخيص. - جامعة بغداد/ الجادرية.

(^٥) الكوادر المساعدة:

- ١.م. بيباء خضر بهنام ،تدريسيةلمادة الكرة الطائرة ولاعبة نادي امانة بغداد والمنتخب الوطني بالكرة الطائرة _جامعة بغداد_ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- ٢.م.م عمر سعيد صبار ،تدريسي لمادة الكرة الطائرة ولاعب نادي الشرطة والمنتخب الوطني للرجال بالكرة الطائرة.

قامت الباحثتان بإجراء الاختبارات (النفسية) لعينة البحث والبالغ عددهن (8) لاعبة من نادي امانة بغداد التابع لنادية بغداد للنساء بالكرة الطائرة ولمدة يومين وبمعدل (4) لاعبات في اليوم الواحد وذلك لان كل لاعبة تحتاج الى نصف ساعة مدة الاختبار الكلي ومن ضمنها فترة اعطاء التعليمات والتوجيهات والاختبار الفعلي وقد تمت الاختبارات في مركز البحوث النفسية في جامعة بغداد وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا اذ بدأت في تاريخ ٢٠١٦/٤/٣_٤ اذا قامت الباحثتان بالخطوات والاجراءات التالية:

١. قامت الباحثتان قبل تنفيذ الاختبار بشرح وتطبيق كيفية اداء اختبار التآزر الحسي الحركي
٢. تم تطبيق الاختبار لعينة البحث وفقا لمنظومة فيينا (vts) وبالاستعانة بفريق العمل المساعد لاجراء الاختبار.
٣. لقد تم الاختبار تحت الاشراف المباشر للباحثة .

3_7_2 تطبيق الاختبار المهاري لمتغير مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة:

اجري الاختبار المهاري لقياس دقة استقبال الارسال على نفس عينة البحث التي اجريت عليها الاختبار النفسية والبالغ عددها (8) لاعبة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٤/٥ في الساعة العاشرة والنصف صباحا وذلك في قاعة ملعب الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجادرية ببغداد وتم الاختبار تحت الاشراف المباشر للباحثة.

3_8 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية الضرورية التي ساعدت في معالجة نتائج البحث ، واختبار فرضياته وتحقيق اهدافه والوصول الى معالجة دقيقة باستخدام البرنامج الاحصائي (spss).

الباب الرابع

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4-1 عرض وتحليل نتائج اختبائي (استقبال الارسال والتآزر الحس الحركي) قيد البحث وقيم

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية معامل الارتباط.

جدول (١)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية معامل الالتواء لـ (استقبال الارسال والتآزر الحس الحركي) قيد البحث

ت	المتغيرات	س	وسيط	ع	معامل الالتواء
١	استقبال الارسال	9.125	8.500	1.727	0.635
٢	تآزر حس حركي	7.488	7.650	1.248	-0.650

معنوي عند مستوى دلالة (0,05)

يبين جدول رقم (١) نتائج اختبارات مهارة استقبال الارسال للتأزر الحس الحركي قيد البحث اذ ظهرت النتائج بلغت قيمة الوسط الحسابي 9.125 ، وانحراف معياري قيمة 1.727، اما قيمة معامل الالتواء بلغت 0.635، وهي اكبر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يدل وجود فروقا معنوية بين الاختبارين لعينة البحث مما يدل على وجود فروق معنوية في هذا الاختبار. اما في اختبار التأزر الحسي الحركي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي 7.488، وانحراف معياري قيمة 1.248، اما قيمة معامل الالتواء بلغت -0.650،

جدول (٢)

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج الارتباطات ما بين متغيرات التأزر الحسي الحركي ومهارة استقبال الارسال

٢- التأزر الحس الحركي	المتغيرات	
*.690	الارتباط	١- استقبال الارسال
.029	نسبة الخطأ	
8	عدد العينة	

معنوي عند مستوى دلالة (0,05)

يبين جدول رقم (٢) نتائج اختبارات استقبال الارسال والتأزر حس حركي اذ بلغت قيمة الارتباط للمتغيرين *.690، اما نسبة الخطأ 0.029، وهي اكبر من مستوى الدلالة (0,05) مما يدل وجود فروقا معنوية بين الاختبارين لعينة البحث.

٤_٢ مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق للجدول (١،٢) تبين وجود علاقة ارتباط معنوية ما بين اختباري (استقبال الارسال والتأزر الحسي الحركي) والسبب يعود حسب علم الباحثان لكون عينة البحث كانت متمثلة بلاعبات نادي امانة بغداد لكونهم مستمرين في التدريب وهذا ما يعزز وجود تأزر حسي حركي عالي لديهن بسبب استمرارهن في التدريب مع المدرب وهذا بدوره يولد لديهن ايضا توافق حسي حركي اثناء تنفيذ استقبال الارسال وبرامج حركية متنوعة. وهذا ما ذكره (ظافر هاشم) من إن "الهدف الرئيسي من التداخل هو التوصل إلى مجموعة أهداف من خلال تنويع الأداء في طرائق وأساليب ووسائل مختلفة مما يزيد على التكيف والإيثار بمتطلبات البيئة التعليمية والمشاركة في تسريع عملية التعلم واستثمار الوقت والجهد ضمن مدة محددة للتعلم"^(٢٦) وأكد ذلك (magill) عندما ذكر " إن التداخل في البيئة

(٢٦) ظافر هاشم الكاظمي : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية

المكانة لسنة تعلم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٨ .

التعليمية يزيد من خبرات التعلم ويزيد من إتقان المهارة وزيادة قدرة المتعلم على أداء المهارة بشكل أفضل^(٢٧).

كذلك البرامج المحوسبة والمتمثلة بمنظومة فيينا توجد فيها برامج تعطي فرصا للمتعلم او المفحوص التغذية الراجعة المستمرة اثناء القيام بالواجب الحسي والمعرفي طيلة فترة الاداء وهذا بدوره ايضا يعطي فرصا للمتلماتقان المهارة بالشكل الامثل. إذ يذكر (Mastrangelo, 2003) "إن الهدف من إجراءات التدريب والتأهيل بمساعدة الحاسوب هو تحسين القدرات المعرفية والإدراكية للمفحوصين وبأحدث التقنيات، وإن التطور والتقدم الحاصل في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات جعل من تطبيق التدريب بمساعدة الحاسوب في إعادة التأهيل المعرفي والادراكي ممكناً ضمن هذه المنظومة"^(٢٨).

5_ الاستنتاجات والتوصيات

5_1 الاستنتاجات

من خلال التوصل الى النتائج ومعالجة المعلومات توصلت الباحثان الى عدة استنتاجات وهي:
١- وجود علاقة ارتباط مابين اختباري(استقبال الارسال والتأزر الحسي الحركي) لدى لاعبات نادي امانة بغداد بالكرة الطائرة للمسم (٢٠١٥-٢٠١٦).

5_2 التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثان توصل بمايلي
١_ ضرورة استخدام المنظومات الحديثة والمتمثلة بمنظومة فيينا (vts) للفحص والتشخيص والقياس وذلك لكونها تعطي نتائج دقيقة وملموسة اكثر من الوسائل التقليدية كوسائل الورقة والقلم المتبعة في البحوث الحالية.
٢_ ضرورة استخدام المنظومة من قبل المدربين والمختصين اثناء الاختبارات او قبلها للتعرف على نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين.
٣_ ضرورة استخدام المنظومة من قبل الباحثين مع بقية المتغيرات او المهارات الباقية بالكرة الطائرة.

المصادر العربية والاجنبية

المصادر العربية:

- الانجيل.

(27) magill ,a. **motor learning** , boston ,mc-graw-hill,1998,p.230 .

(28) [Mastrangelo, P.M.](#) Deviant computer use at work: from bad to worse: Systems, Man and Cybernetics, 2003. IEEE International Conference. 2514-2520 vol.3.

- اكرم زكي خطابية : موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط ١: عمان ،دار الفكر، ١٩٩٦.
- أكرم زكي خطابية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط١: عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٦.
- امين انور الخولي واسامة كامل راتب، التربية الحركية للطفل، ط 2: القاهرة، دار الفكر العربي، 1982.
- جنان ناجي زوين الجبوري. تأثير التقنية المعرفية الادراكية (cogniplus) في تطوير النضج الانفعالي وبعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة ودقة الاداء الدفاعي لاعبين الشباب بالكرة الطائرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٣.
- حسين سبهان صخي وطارق حسن رزوقي .المهارات والخطط الهجومية والدفاعية فيالكرة الطائرة، ط ١ :النجف الاشرف، مطبعة الكلمة الطيبة، ٢٠١٠.
- ظافر هاشم الكاظمي : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ .
- عادل عبد الرحمن الصالحي. المختبر النفسي :اسسه-مكوناته-تطبيقاته العلمية والعملية، ط١: دار دجلة ناشرون وموزعون، ٢٠١٢.
- عبد الجبار ثنين، تحليل العلاقة بين منحنى القوة الزمن في مرحلة النهوض وبعض المتغيرات البايوميكانيكية في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1989.
- عصام الوشاحي .الكرة الطائرة الامريكية، ط ١: مصر، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٩١.
- علي سلوم . الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٤.
- قاسم حسن حسين منصور العنبي .اللياقة البدنية وطرق تحقيقها ، بغداد ١٩٨١.
- ماجد على موسى التميمي. التدريب الرياضي الحديث، ط ١ : البصرة_ مطبعة النخيل، ٢٠٠٩.
- مروان عبد المجيد. الموسوعة العلمية للكرة الطائرة . عمان: مؤسسة الورق، ٢٠٠١.
- مصطفى كامل. موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط١ : الكويت، دارسعاد الصباح للطباعة والنشر، 1993.

• نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح الكبيهي؛ دليل الباحث لكتابة الابحاث فيالتربية الرياضية
بغداد، ب م، ٢٠٠٤.

• وجيه محجوب؛ اصول البحث العلمي ومناهجه، ط ١ : عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع،
٢٠٠٢.

المصادر الاجنبية:

- jerome murray. Are you grown up or just getting older?."emotional maturity wkith modification 2004.
- kelth nicholls: modern volley ball: london.1987.
- Mastrangelo, P.M.Deviant computer use at work: from bad to worse: Systems, Man and Cybernetics, 2003. IEEE International Conference, 2514-2520 vol.3.
- schuhfried cogniplus:Training of cognitive abilities catalogue. Modeling,Austria,2010 b.
- schuhfried; vienna test system.Computerized psycholo gical diagnostics, catalog austria 2340 modling, hyrtlstrabe,(2004/2005).
- The coach.magazine for volley ball coaches.no.2july.1998.
- magill ,a.r motor learning , boston ,mc-graw-hill,1998.